2ème ANNÉE. N° 2 14599.e 15 Février 1889.

A'TTAWADOD

SYMPATHISONS

التودد

السنة الثانيه العدد الثاني ٢

باريس في ١٥ فبرايو سنه ١٨٨٩

Revue Mensuelle Arabe

LETTRES – SCIENCES – COMMERCE

Directeur et Rédacteur en chef : J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, 6, PARIS.

Abonnement : UN AN, 10 fr. — SIX MOIS, 6 fr.

IMP. LEFEBVRE. PAS DU CAIRE. 87-89. PARIS.

LE GÉRANT : G. LEFEBVRE.

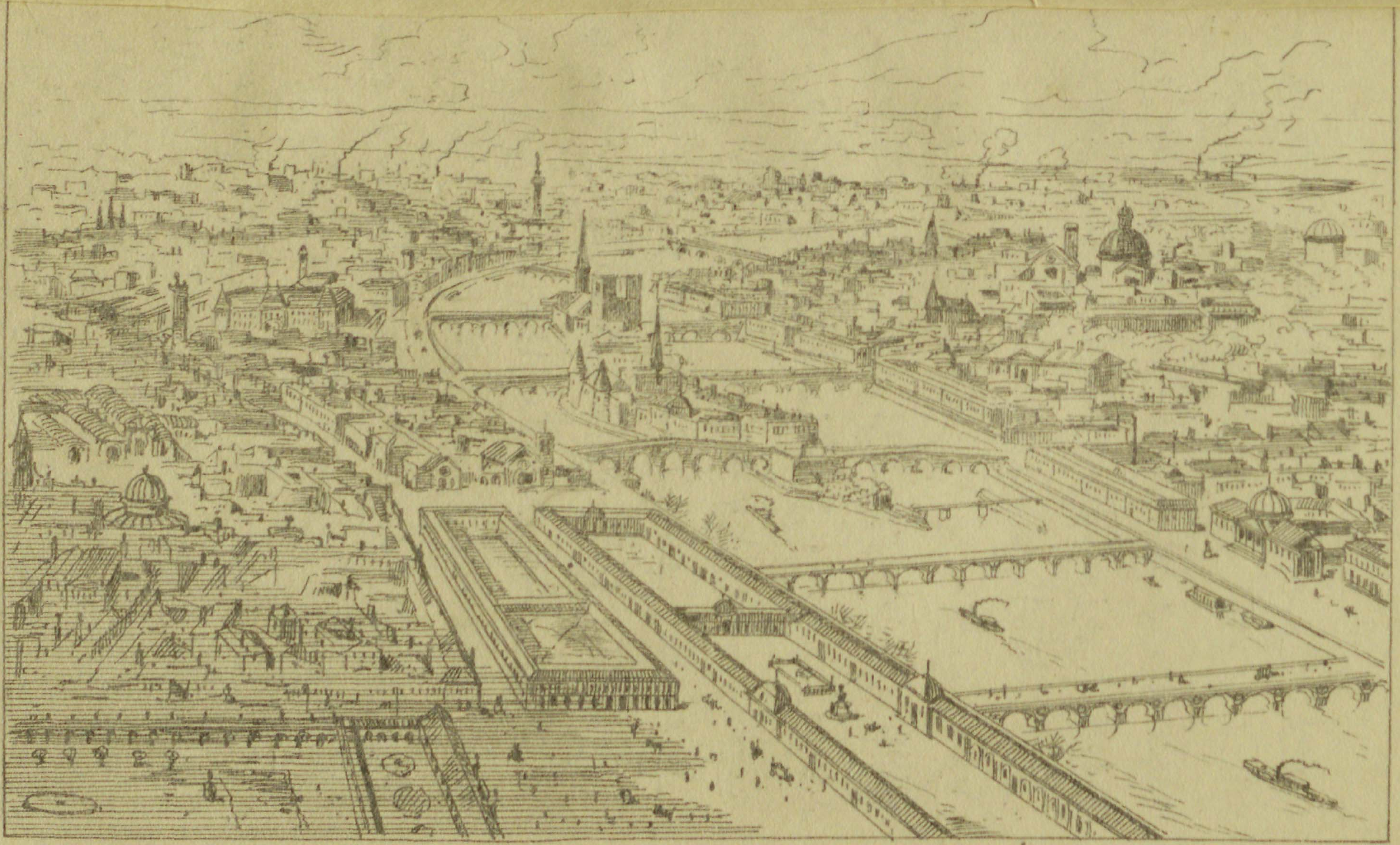

Vue de Paris. منظر باريس
du haut de la Tour EIFFEL.

ليشهد وافتتاح تلك الاسبتاليه فحضر الكل وحضر
جمع عظيم من العساكر فاصطفوا صفين ولما ولجوها
ابصروا منها منظرا رفيعا وانتظاما بديعا ورواقي صحنها
صبوانا ملوكيا منصوبا فتبطنوه وقام سورس القطاوى
بيك وخطب خطبة اطنب فيها في مدح العائلة الامبراطورية
النمساوية ودعى لها بدوام العز وامتداد الثروة وذكر ما
يترتب على بناء المستشفيات من الفوائد الانسانية والمنافع
الادبية ثم قام بعده القنصل الجنرال وابدى شكره والثناء
البليغ على العائلة القطاوية ومدحها على عالي همتها وبذل الجهد
في اصطناع الخيرات ورجى ان يقتدى اغنياء مصر بافعالها وقال
انها ستكون غاية في معالجة الفقراء والارامل والايتام وقام
بعده رياض باشا رئيس النظار ومدح حسن مساعى هذه العائلة
وجميل فعالها وبعد تمام ذلك قام سورس القطاوى بيك وسلم
مفتاح الاسبتالية الى حضرة قنصل جنرال النمسا وقال ان
هذا المحل وما حواه هو هدية منا الى حضرة الدولة النمساوية
ففتح القنصل الابواب وتفرج على ما فيها من الاوضى وما ضمته
من المفروشات الغالية المثمنه وبعد تفرج الكل عليها دخلوا قاعة
الموائد وتناولوا ما راج من الطعام وشربوا بصحة في امبراطور
النمسا وخديوى مصر ورياض باشا وطلبوا للعائلة دوام الفرح

مستشفى رودلف

قد ظهر لنا في احدى الجرائد المدعوة بالانغيرازرامبيت
بارجوزه خيرية مكاتبها الخواجه شمويل زرادبل الاديب
وملخصها ان البرنس رودلف نجل الامبراطور فرنس يوسف
ولي عهد دولة النمسا قد اجتمع في اثناء سياحته بالقاهرة
منذ ست سنوات بجناب يعقوب باشا القطاوي
فقدم اليه هدية وهي قطعة ارض فسيحة وبناءها
مستشفى وان يسميها باسم حضرة البرنس رودلف
ولي عهد دولة النمسا المومى اليه وساله ان يرمي بيده
اول حجر في اساسه فقبل منه الهدية واجابه على ما طلب
ويوم وضع الاساس عقد وليمة عظيمة وكان يومئذ يوم
انس فاخر وصار استمرار البناء والتنظيم حسبما اقتضته
اراء اهل الخبرة والمعرفة من الهندسة والمعمارية وقد
استوفى تمام البناء وفي الشهر الماضي قد عقد مادبة ودعي
حضرة موريس بيك القطاوي نجل يعقوب باشا القطاوي فيها
حضرة وزراء مصر الفخام وقنصل جنرال دولة النمسا
الفخيم وحواشيه وجملة من اعيان مصر وتجارها

عليه الملكه فيكتوريا برتبة سراى أمير وبعد سنة رقته الدولة الانكليزية الى مقام بيعرف بمنصب نيط اعنى امير الممالك المتحده البريطانية ثم تكرمت عليه عقب ذلك حكومة لندن بنيشان الحريه المدعو ابفريدم أف لندن مكافئة له فى اهتمامه بصالح الدولة الانكليزية وجزاء له على ما قام به من المساعى الانسانية والمعاونة الادبية وهو الان كما مضى معظم ومبجل عند الاهالى فضلا عما له عند الحكومة من المقام والشرف ومن كان مثل هذا قد اعتنى فيما يكون سببا فى شفاء المريض وكسى العريان واطعام الطعام وتاسيس مدارس لتهذيب الاخلاق وتعليم المعارف والعلوم واخراج الجهلة من الظلمات الى النور فيستحق المدح والثناء بل هذا مما يزيد فى عمره ويحيى ذكره الى الابد ولمثل هذا فليعمل القادرون على تلك الفضائل

وقد قلت فى ذلك

الفخر كل الفخر لذى المكارم

وهو الغبيط وبدر كل العالم

ولقد علا فوق الرؤس بفعله

وله السيادة بالثناء الدائم

أف ولس ولي عهد انجلتره راكبا على حصان وهو تمثال
في هيئة جميلة الشكل بديعة المنظر تهوى العيون
استمرار النظر اليه لما حواه من الصناعة ولذلك قد اشتد
سطه واشتهر اسمه وبرح في التجارة وازداد واتسعت
دائرته حتى انهم قد لقبوه بروتشيلد الهند ولم يفتخر
بذلك اكثر مما له من الفضائل وحسن السيره
وقد قلت في ذلك الابيات الاتيه

والفخر حاز الناس فيه مذاهبا
وكل مرء بالمقاصد معجبا
فالبعض في الاموال كان نصيبه
والبعض كان الى المكارم ذاهبا
ومذهبي المختار ضد الاول
فاخير لنفسك ما تراه مناسبا

هذا ولما راوه منه من جميل الاستقامة قد اتخذه والى
الهند منذ عشرين سنة عضوا بمجلس الادارة المسمى
عندهم بلجيزلاتيف كاونسل مكث فيه اربع سنوات
وقبل ذلك كان قلد من قبل الدولة الانكليزية برتبة
زميل بجمعة الهند وهي رتبة رفيعة سياسية
وبعد تقليده هذه الرتبة بخمس سنوات انعمت

فقط بل كانت ايضا لمن له خصلة حميدة سواء كان
فقيرا او غنيا ولذا قد صنع تمثالا بديع الشكل عديم المثال
لزوج الملكه لما راه منه من الخصائل الحميده وقدمه
لها فوقع لديها موقع الاستحسان والقبول وامرت بوضعه
في دار التحف ببومباى ويوم موسم رفع النقاب عن هذا
التمثال واظهاره للعيان كان يوما مشهودا هرعت الى رويته
كافة الناس من كل جهة ومكان والذى كشف عنه نقابه
كان والى بومباى وقد اثنى الثناء الجميل على صاحبه
ولما توفى وبلغ الملكه والاعيان ذلك تاسفوا غاية
الاسف واظهروا الموته الحزن والكدر وكذلك من له
عليه الجميل والاحسان الا انه قد انساهم ذلك ما
راوه في نجله البرت من خصائله الحميدة فتسلوا بها
وقالوا من خلف مثله ما مات لانه قد جرى على منوال ابيه
داود وجده الضيه في السخاء والكرم كما شهد بذلك
المولفون والشعراء وارباب الجرائد وهو وارثه الشرعى
وتبع همة ابيه فبنى مدرسة للعلوم سماها بالمدرسة
العاليه واسس مستشفى بمدينة پونه بالهند
وبنى عمارات خيرية لو تتبعنا ذكرها لاستغرقت منا
فيها مجلدات ونصب ببومباى تمثالا لابن الملكه البرنس

حسن المقاصد خير شئ حول
يغني الفقير ويحيي ذكر الاخمل

اما ما بينه وبين الحكومة البريطانيه من الصداقة
والوداد فانه شي لا يكيف وشاهد ذلك ان مدة الثورة
الهندية قد بذل جهده في ضم اخوانه الاسرائيليين
الى الحكومة البريطانية لمساعدتها على اطفاء الفتن وقد
نجح في مقصده وماكان اسرع من اعادة الامن والراحة
الى تلك الديار فلذلك عظم في عين كل من الاهالي ومن
اللورد الفنسطون والي بومباي اما مكارمه بين الاسرائيليين
فهي اكثر من ان تذكر ويكفي منها ان نقول بانه قد تبرع
بمائة الف ليره انكليزية لبناء منازل للفقراء وانشاء
محلات خيرية وقبل وفاته امر بستة الاف ليره
لبناء مدرسة صناعية ببومباي لتعليم الفنون والصنايع
والالات وقد احيى ذكره بذلك الى الابد لتسببه بذلك
في احياء عائلات عديدة لانها تجعل لكل تلميذ يخرج منها
قدرة على تكسب ينفق به على عائلة وهذا من اعظم الفوائد
لعدم انقطاعه ولشدة تمكن حبه في قلوب الناس
قد وضعوا له تمثالا لاتذكار له اقاموه بوسط المدرسة
وليست افعال داود كانت قاصرة على مساعدة الفقرا

وهى بندر التجارة ومن اعلى بيوت متاجرها واوسعها
بيت ساسون وهو مشهور من قديم الزمان حتى ان
صاحبه قد لقب بناسيه ومعناه متولى امور
الشعب ولم يكن اعتبار اسم هذا الخواجه منحصرا
عند الاسرائيليين ابناء جنسه بل ايضا لدى الدولة
العثمانية ولذا قد وكلوه بخزندارية مالية تلك الايالة
بامر سلطانى عالى وكذلك كان لولده داود من النشاط
والحذاقة واصابة الراى ما ابهر كل تاجر لما كان له من الالفة
المرفيعة فى امتداد التجاره واتساع نطاقها

وقد قلت فى ذلك بيتا

الف التجارة كل شهم بارع
والشهم بينها اسنى اهل زمانه

هذا ولشدة تولعه بالتجاره وتوسع دائرتها هجر
بغداد مسقط راسه وقصد بومباى قاعدة بلاد
الهند فاسس فيها بيتا للتجاره يضرب به المثل وفعل
مثله بلندره وعنونهما باسم داود ساسون وشركاه
ولما كانت افعال صاحبهما حسنة ومقاصده صافية
بورك له فيهما وسرى اسمه الى اخر الدنيا واعتمد الناس صدقه
وامانتـه وقد قلت فى ذلك مفردا

السر موزس مونتفيوري

وفضل هذه العائلة وشرفها لا ينكر شرقا وغربا فضلا عما لها من الاعتبار والاحترام الذي لا مزيد عليه ولما رأينا ان الجرائد الاجنبية قد اطنبت في المدح وحلت جيدها بفرائد در تنظيم سيرة السر البرت حركتنا الغيرة الجنسية والحمية الشرقية على تزين صحيفتنا برسمه وتحليها بحسن سيرته واسمه فبادرنا برقم طرفا من تاريخه وشيئا من فضائله وفضائل عائلته وقلنا ان ارض ميلاد عائلة ساسون هي بغداد التي لقبها دار السعادة ازهرت فيها العلوم والفنون والصنايع في زمن هارون الرشيد وهي دار الخلافة ومكان الانس والظرافة والى اليوم ما برحت تقصدها السفار من كل فج عميق وتردايها الركبان بعهد وثيق

وقد قلت في ذلك بيتين

ثغر الرصافة ابرقت انواره

وكانها عين المها ازهاره

وترنمت اطياره لغديره

يشتاق له الولهان وهو مزاره ٠

العائلة الساسونية وآثارها

قد تأهل الخواجه ادوارد نجل السر البرت ساسون منذ ستة عشر شهراً بـ بديعة الجمال الست الين ابنة البارون روتشيلد فرزق منها في الشهر الماضي بغلام فانعقدت لذلك الافراح وكان يوماً يعد بايام اهدت فيه الهدايا وفرقت العطايا على الفقراء والارامل والايتام وقد طلب كل من المولى دوام عزهم وبقاء دولتهم البهيمة وقد حضر ختانه بباريس السر البرت مصحوباً بعائلته وقد انسر الجمع لقدومه وفرحوا بلقاءه غاية الفرح كما اطلعنا يومها في جرائد باريس في جمل ومقالات بمدح تلك المقاصد الحسنا والثناء على السر البرت ساسون ولما انقضت تلك الولائم وتمت هذه الافراح ونفذت هولاء المادب ومضت لياليها البسام عاد السر البرت ساسون مع عائلته الى لندره العاصمة الانكليزية فتلقته الامراء والاعيان ورؤساء الديانات وباركت له بالمولود الجديد وهنته على وصوله بالسلامه داعين له ان يعمر كما عمر صديقه

الا فكل في الحقيقة زائل
الا الجميل وذكره المتداول
واحسن الاشياء صنع مكارم
تبقى الزمان وذكرها لا تحول

Sir Albert Sassoon.

نعم المعارج للسيادة ترتقى
واكرم بذا احسن الثناء واجمل
وان رمت بيتاً للمكارم سعدنا
فبيت ساسون الفخيم فاول

رسم صاحب السعادة سر البرت ساسون

الشفرج عليه لا يدخله الا راكبا وفي املنا ان نرسم هذا الشارع وما احتوى عليه مما ذكر بالتمام في العدد القابل وفي هذا العدد قد رسمنا منظر باريس حيث يراه الناظر من اعلا برج ايفيل وجميع ما وصفناه في اعداد السنة الماضية في الدر النفيس من زيارة باريس وبلغ برج ايفيل ٣٠٠ مترا ويتم في اول مارث

نادره ادبيه لا-حت لنا

فاستحسنا درجها

كان رئيس التجار في بعض البلدان عنده بعض كبر ولا يخفى ان الكبر ناشي من عدم التمدن والحضاره وكان كلما مر على احد التجار فيهز له راسه عوضا عما يقرئه السلام وبين التجار رجل عنده دها ورزانة ومكر فتقصده كلما يسلم عليه بهز راسه يضع له يده تحت ذقنه كمن يشير بعدم الفعل وتكرر هذا الامر من التاجر فاخذ رئيس التجار في باله وتنبه لذلك واستغرب هذا الفعل فلما كان اخر مرة سال التاجر عن رد سلامه بهذه الاشار فلما سمع منه ذلك قام قائما على اقدامه وقال معذرة مني اليك كنت اظنك تقول ناطحني فكنت اقول لك ليس لي قرون فرجع عن ذلك

العرض العمومي

يوم الاحد الثالث عشر من يناير من السنة الجارية
قد تشرف حضرة رئيس الجمهورية المعظم واتباعه الفخام
على العرض فاستقبله رؤسائه ومن كان هناك من ارباب
الدولة وجعلوا يفرجونه على ما انتهت اشغاله من المحلات
فسر بذلك ومدحهم على اجتهادهم وحسن اعتنائهم
وبذلهم النصح في اشغالهم ثم فرجوه على برج ايفيل
الذي سيبلغ كما ذكرنا في اعدادنا في الارتفاع لثماية متر
والفلكية والطبيعية في انتظار اتمامه لاخذ موازين
الهواء من علوه واستمدادهم من علوه امورا كثيرة
من الجو لاختلاف درجات البروده والحراره وفي خلال
فرجته قد قدموا له البارون د لورد كليون الذي
مكث بمصر مدة من السنين وله شهرة تامة
فيها وقد جعل له في ذلك العرض شارعا يدكاكين
وقهاوي وسماه بشارع القاهرة وسيجلب فيه
من البياعين وارباب الحرف والصناع خلقا كثيرا
وكذلك من الحمير والحماره المصرية حتى ان كل من زار

امورها وطفئت فتنها ثم تقلبات الوزارة بين روسا
فرنسا وبين باقى الدول وقد شتتت هذا الامر جميع
الافكار ثم التجارة وكانت تعطلت والاشغال توقفت
والامانة من بين الناس قد فقدت والناس فى قيل
وقال لا يهتدون الى امر ولا يقف لهم على حال وفى العام
الذى بانت بشائره وصفت كوادره فنرى فيه الجو
قد راق والبدر منيرا بلا محاق والناس فى بشر
والطمئنان وعلم السلم شاهرا بالامان وجل
الهمم متوجهة نحو الهدو لا يسعون فى اعتكار
ولا انو كما صرحت به الملوك والروسا فى خطبهم
غير مرة وفاهت به فى كل كره خصوصا حضرات روسانا
الفخام وهومنا عين اعيان فرنسا لاسيما لداعى المعرض
الذى على طرف من النهاية وبه يكون التفاخر غاية
ولما ان تشرفنا بزيارة حضرة رئيس الجمهورية المعظم
شاهدنا منه سرورا زائدا وفرحا تاما لهذا المعنى
فحصل لنا من ذلك تمام الابتهاج ورجونا ان تكون هذه
السنة هدوا واطمئنانا لجميع الامم ورمحا للتجارة
وقد قلنا فى ذلك بيتا مفرد

للسلم عين لا تزال قريرة تهدى النفوس من السرور لجله

العام الجديد

قد هلت مواكب العام الجديد وغابت زوابع العام
القديم وطوى ما انطوى عليه من الاخطار والاكدار
وكان الناس في قلق عظيم منه وقد خيل لهم انهم على فلك
بر الامان امامه وصخر المخيف خلفه والارياح تعبث به
وقد خشى كل ان تلقيه على الصخور ولم يدروا كيف تدارك
الامور حتى بلغت القلوب الحناجر ونار الحرب كادت
تشب من جميع اطراف الارض وفي نفس الامر قد شبت
في بعض الاماكن فكانت فتن البلغار الداخلية ثائره والحراب
السرب شاهره وقيامات الصين باهره ومنازعات
الالمان والزنجبار متواتره وحرب الطليان مع الحبشه
للافكار شاغله وكذا الانكليز مع السودان وموت غاليون
الاول امبراطور الالمان وتولية ولده افريدريك وموته
وتولية غاليون الثاني ولده الشاب الذي ينام يحلم بالحرب
ويقوم يذكره وكانه يريد يبتلع الدنيا برمتها وكذا الاختلافات
التي جرت بين الفرس والروس وقد تكدرنا لها حيث
انهما من الامم الشرقية لكن نحمده تعالى انهما لم تلبثا ان تسالما